

## المحاضرة 6 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد الاكاديين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مرحباً بكم في درس جديد. نواصل الحديث عن مرض من امراض القلوب اعادنا الله واياكم منه - 00:00:40

الا وهو اتباع الهوى اه ذكرنا في البداية عن اه الهوى ايراداته في الشرع النهي عنه مطلقاً او ان تتبع اهل الضلال او ان تتبع نفسك الامارة بالسوء هواء الهوى فان ذلك من العجز الذي يرضي صاحبه - 00:01:07

الان نصل واياكم الى هذا ما هي الاسباب التي تجعل الانسان يتبع الهوى ويعرض عن الحق ويتبع آآ ويترك الصراط المستقيم. لماذا؟ لماذا الانسان وهو مخلوق في الدنيا لعبادة الله - 00:01:28

لماذا يهوى؟ يعني لماذا يتبع هواه؟ مع انه محكوم بالكتاب والسنة لماذا ذكر المؤلف جمعا من الاسباب اول سبب من هذه الاسباب عدم الاعتياد على ضبط الهوى من الصغر العبودية تربية - 00:01:47

ولذلك يولد الابن والبنت على الفطرة ثم قال الحبيب فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه لو ان حافظنا على هذه الفطرة وانما تهوى النفس ان كان في خير وفي حق - 00:02:11

وقد اتى الشرع باباحته ما لا حرج ان نسير معه وان كان هناك ما يمنع او انه طريق يوصلنا الى المحرم نغلقه. الوسائل لها احكام الغايات لو انشئ الانسان من صغره على ذلك - 00:02:30

لكانت لديه ضوابط وكوابح ومصدات تمنعه من ان يتبع هواه اذا كان بعض الاطفال يلعب فاذا قيل له قم للصلاة اللعبة مشوقة له لو اننا نربيته على ان سماعه الله اكبر للمؤمن - 00:02:49

معناه ان كل شيء ما سوى الكبير جل وعلا ينبغي ان يتوقف لكان يكبح هوى نفسه وجماحها لانه يعلم ان داعي الحق والفلاح الصلاة اوجب مع ان نفسه تهوى هذه اللعبة - 00:03:15

لكن التنشئة اذا فقدنا التنشئة الاولى على ان الاستجابة لله ولرسوله اذا دعا حياة ان عدم الاستجابة موت يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم معناها اذا لم تستجيبوا تموتون - 00:03:36

لو ان شاباً فتى او فتاة آآ ربوا على انه لا خيار لا خيار للانسان في الحياة الا ان يكون هواه تبعاً لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

لا خيار له فيما ورد فيه الكتاب والنص الكتاب والسنة فانه اذا كبر لا يمكن ان يقتفي خلف سراب الامان والهوى اذا عدم التربية من الصغر. ومن هنا نقول نخشى على الالباء - 00:04:13

والامهات اذا انحرف ابناؤهم واتبعوا هواهم وابتعدوا عن الحق والدين. اخشى ان يكون اثم هذا البعد عن الحق والدين في رقابهم الى ان يلقوا الله لانهم ما ربوا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:04:33

كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته لذلك اكد الصحابة رضي الله عنهم في تربية ابنائهم على اعتياد ضبط النفس منذ الصغر. فكانوا

يدربونهم على الصيام والصلاة والحج وغير ذلك من الامور - 00:04:56

والطفل الصغير اذا علم انه لا خيار له اذا امر الله انقاد اذا امر بالصلاة ينقاد لذلك بعض البيوت اذا اراد الاب ان يوقظ ابنائه الى الصلاة لا يتعب - 00:05:12

واذا اراد ان يدفعهم الى الصيام لا يتعب واذا اراد ان يذهب به من العمرة مشتاقين مشتاقون الى العمرة والبعض اذا اراد يوقظهم للصلاة قامت الحرب في البيوت لانه قد سهر على البلاءي ستيشن او على العابه - 00:05:31

فكان ذلك ثقيلًا عليه ان يقف بين يدي ربه الله المستعان الثاني من اسباب اتباع الهوى مجالسة اهل الاهواء ومصاحبتهم ولذلك تنمو هذه الامراض امراض اتباع الهوى في المجالس التي يجالس فيها البعض منا صاحب الهوى - 00:05:50

وصاحب الهوى اذا اوتي لسانا عليما وحجة قوية وشجاعة في الباطل وابتدأ يزين باطله بحسن عرضه والحجة لدى صاحب الحق ضعيفة او الشخصية ضعيفة فان كثرة المجالسة والامساس يقلل الاحساس - 00:06:13

وبعض الذين انحرفوا عن دائرة الحق وانحرفوا عن الصواب وعن الايمان وزلت اقدامهم بعد ثبوتها كانوا قبل تلك المجالس مجالس الاهواء كانوا في ثبات البعض انحرف شبهة جالس ظنا منه جالس بعض اهل الاهواء من اهل المعتقدات المنحرفة - 00:06:39

وهناك افكار ومعتقدات يكون للبعض عندنا بضاعة مزجات ليس عنده بضاعة جيدة ليرد بها اولئك الذين اشربت في قلوبهم البدع والانحراف والشهوات المحرمة فجلسوا فنظروا اليهم بتعجب وهم يستعرضون عليهم حقائق - 00:07:05

ويتحدثون عن ادلة عقلية ولا عقل البعض منا زلت قدمه وانحرف واتبع هواه لانه جلس مع رجل او امرأة اشربت هواها البعض يتكلم في حقائق في الدين شككه من هي جلسة نصف ساعة - 00:07:31

او محادثة واتس او جلسة في في موقع من مواقع النت المباشرة شككوه او مباشر حلقة من الحلقات التي يتابعها عبر شاشة التلفاز ابتداء يستمع الى صاحب هوى. يا اخي قد نهى اهل الايمان وسلف الامة نهوا - 00:07:52

المؤمن انت لديك الحق نهوه ان يجالس اهل البدعة لان مجالستهم اثم حتى لو لم تتأثر فكيف انتقد تتأثر كم من انسان كان يؤمن باشياء ثابتة اتكأوا فيها من كان يعبد هواه افرايت من اتخذ الله هواه - 00:08:14

لذلك اياك ان تجالسهم فان من اسباب اتباع الهوى الجلوس مع اصحاب الهوى فانك ستحشر معهم لا محالة الا ان تغمدك رحمة من ربك. لذلك ورد النهي قال البغوي عليه رحمة الله يقول وعلماء السنة متفقون على معاداة اهل البدعة - 00:08:39

ومهاجرتهم. نعم تتركهم تهجرهم لماذا؟ لان صاحب البدعة احيانا يكون لديه لسان عذب يعرض المنكر عليك والبدعة عليك ويزينها ويقول انت لست على الحق ما يجعلك تندم على ما مضى. وحيانا ليست فقط البدعة. احيانا بعض الثوابت من الدين -

00:09:03

وبعض الحقائق الثابتة امرأة كانت تتحجب تركت الحجاب لانا جلست مع صاحبة هوى وتقول انها اقنعتها ان الحجاب لا يجوز. من هذا الذي يستطيع ان يقنع انسانا بان يترك فرضا من فرائض هذا الدين. من الذي يستطيع؟ ومن الذي اعطاه الصلاحية؟ لكنه الهوى -

00:09:28

هو قد زل بالهوى. والذي جالسه غرق معه في مستنقع هواه فاصل ونواصل باذن الله من رضي بالله ربا حقته عليه طاعته وعبادته. قال تعالى ما فاعبه واصطبر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة - 00:09:51

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:10:33

لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:10:53

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:11:23

دون الموت. ثم قرأ مرحبا بكم من جديد. اذا لا زلنا نتحدث عن هذه الاسباب التي توقع الانسان في الهوى ايضا منها ضعف المعرفة بالله والدار الآخرة والله ان عدم قدر الله قدره - [00:11:43](#)

هو الذي يجعل الانسان يعبد هواه احيانا ان الذي يعرف الله جل الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يجعل هواه ندا لخالقه نفسي تهوى ذاك اقنعني كنت على الحق فغير ذلك غير قناعته بقراءة - [00:12:28](#)

او بسماع انت الذي خلقك هو الله فاذا عرفت الله اندكت عنك كل تلك الوسواس فاذا نقصت معرفة الله انتك شياطين الانس والجن فرموك من قوس واحدة لذلك ضعف معرفة الله وتستطيع تقول لصاحب الهوى وقد يدعي انه مثقف احيانا. صاحب الهوى يدعي انه هو مثقف - [00:12:51](#)

ولا ثقافة اي ثقافة هذه وهو لا يعرف ربه ولذلك زبائن الذين يشككون الناس في ثوابتهم وقيمهم وايمانهم بربهم زبائنهم غالبا هم اضعف الناس معرفة بالله قد يكون يتكلم باللغات الاجنبية كلها - [00:13:23](#)

وقرأ في كتب الادب وغير ذلك. الا انه لم يقرأ كتابا عن ربه ليعرف ربه مع ان ربه جل وعلا اول سؤال له بعد مغادرة الدنيا من ربك فلا يجيب على هذا السؤال ولذلك يعيش حياة التيه - [00:13:46](#)

الضياع يقول الحق وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة السماوات مطويات بيمينه سبحانه ما لكم لا ترجون لله وقارا اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لي - [00:14:06](#)

هذا هو العلم فاذا عرف الانسان لا يمكن يتبع هواه ايضا من الاسباب عدم قيام الآخرين بما يجب عليهم نحو صاحب الهوى كيف ذلك صاحب الهوى قد يكون له منتديات - [00:14:24](#)

له جلسات له مواقف وله معارف في البحث اين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لو ان انسانا يروج لدواء يسبب السرطان نكافحه الناس بانه يخشى لو اكل الناس دواءه ان يصابوا بامراض مستعصية - [00:14:43](#)

اذا الذي يروج الهوى في الامة ويميع الدين ويخرج الدين من من حوزته لانه مريض ويروج في الناس هذه الاسقام الاولى بنا جميعا ان نحفظ حوزة الدين بانكار المنكر عليه - [00:15:07](#)

وبرفع امره الى من يكفه كفا يقطع شره عن الناس عدم قيام الناس بواجبهم لانكار المنكر والنصح للمسلمين جعل هذه الطحالب وهذه السموم التي تبث من هؤلاء المرضى استشري في الامة - [00:15:30](#)

استشري في الامة فلا بد اذا كنت ولله الحمد عصمت من اتباع هواك وعصمت من سماعك لهؤلاء المهرطقين ان تقوم بواجب تحذير الناس من شره بشرط ان يكون صاحب هوى - [00:15:54](#)

لا ان يكون انت تحذر منه لانه خالف هواك وانت صاحب هوى انما لابد ان يكون انكارك لانه خالف دين ربه جل وعلا. ولذلك هذا واجب العلماء خاصة ونحن ننقل ذلك الى العلماء - [00:16:13](#)

لانكار ذلك وان كان الامر واضحا فلا بد ان يسكت. منك انت اذا كان واضح ولديك الدليل على ان ما يقوله انما هو الهوى ايضا من الاسباب حب الدنيا والركون اليها - [00:16:30](#)

فان ركون الانسان الى الدنيا يولد عن آآ عنده سعي حثيث لتلبية كل ما يفرضه هذا الحب وذاك الركون علي حب الدنيا داء ولذلك حب الدنيا كما قلنا الدنيا لا نريد ان نتركها - [00:16:45](#)

ولذلك ما يقربنا اليها ويحببنا فيها نحبها يا ليت بعض الناس اذا جلس بجواره انسان يتكلم له عن مظاهر الجمال في ارض كذا اشتاق الى ان يسافر لها واذا تكلم عن النساء اشتاق الى - [00:17:04](#)

ان ينكح احدهن واذا او غير ذلك فهذا الحب مركوز في الناس لكن الانسان اذا احب الدنيا حبا جعله يركن واشرب قلبه بحبها فانه غالبا نداء الدين نداء الشرع. نداء الامر والنهي الشرعي - [00:17:18](#)

الظوابط الشرعية التي تحدد علاقة الانسان بالكون كله ما يحبها لانها سيقول له الشارع لا هذا لا يحل لك ترك الشبهات الى غير ذلك لا يحبه. ولذلك اذا عشق الانسان الدنيا وركن الى الدنيا فانه يكره الحديث عن الامور الشرعية - [00:17:43](#)

هذا يسبب يسبب هو حتى ان بعض الناس تجده يقول يا ناس انتوا ضيقتم علينا خلوها مفتوحة يعني لماذا انتم هكذا وثم بعضهم يذكر امثلة غير طيبة يعني انك متشدد. انا لست مشد متشدا - [00:18:08](#)

انما انا اذكر لك ان الشارع الحكيم يمنع نص الكتاب والسنة تجعل حواجز دونك ودون الوصول الى هذا هذه المزمة من مجالات الاقدام لذلك اذا رأيت انسان يعشق الدنيا ويهيموا في الدنيا حبا - [00:18:26](#)

المسكين هذا يهيم فيها معنا سيتركها. ستجد انك من يوم تقول هذا حرام وهذا مكروه فانه يكره كلامك يقول هذا معقد ليس معقد هو ليس معقد وانت مريض باتباع الهوى - [00:18:45](#)

ومن الاسباب السبب الاخير الجهل بالعواقب المترتبة على اتباع الهوى ويكفي ان اتباع الهوى من مخاطره فساد الدين فساد الاخلاق فساد المعتقدات نسيان الآخرة عدم معرفة الله ان يشرب الانسان حب الدنيا - [00:19:03](#)

هذه امراض ولذلك عدم معرفة الانسان بالداء الذي هو فيه انه سببه اتباعه للهواء عدم معرفته بالعواقب تسبب وصوله للهوى وهو لا يدري البعض منا ضائق ولا يدري لماذا هو - [00:19:25](#)

انت ضائق لانك تحب الفانية وتنسى الآخرة يقول لان الذي يحكم تصرفاتك مع الخلق هواك وليس دين ربك لذلك كان هذا هو السبب الاخير من اسباب من اسباب اتباع الهوى الان ننتقل واياكم الى الاضرار - [00:19:46](#)

وهناك اضرار عاجلة واضرار اجلة لمتبع الهوى اول ضرر من اضرار اتباع الهوى خسر خسران الآخرة فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [00:20:10](#)

يكفيك يكفيك ان الانسان لو قيل له ستعيش الف عام وخذ ما شئت من كنوز الدنيا ولكن اسمع ستساق بعد ذلك بعد الف عام الى النار وتغمس في النار غمسة - [00:20:32](#)

ثم تخرج فتنسى لذائد الف عام كلها او تصبر وتعيش ستين سبعين عام وانت صابر ثم تساق الى الجنة صابر محقق للعبادة. ثم تساق الى الجنة من العاقل الذي يختار - [00:20:53](#)

الحال الاول الف عام مع الف المليارات من الدنيا العاقل يقول لا سبعين عام وانا متبع للشرع لا متبع لهواي واساق الى الجنة اذا خسران الآخرة يكفيك والله عقوبة من اشد العقوبات - [00:21:15](#)

لكل من اتبع هواه وما خالفه واتبع هواه فيما يخالف امر ربه اسأل الله جل وعلا ان يجعل هوانا تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فاصل اخير ونواصل باذن - [00:21:35](#)

منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:21:57](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. اياهم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحته بنصر اوليائه ودر اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر - [00:22:30](#)

شر والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلبها ويفرج عن مكروب. قال تعالى فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:23:00](#)

العزير الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:23:30](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأل من فضله - [00:23:50](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:24:10](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم مرحبا بكم من جديد ومع الجزء الاخير من هذا الدرس ولا زلنا في - [00:24:30](#)

اه في اضرار اتباع الهوى ومن الاضرار ايضا ان الهوى يقود الى الضلال اخر محطات صاحب الهوا ان يتبع هوى نفسه فيما خالف شرع ربه انه يصل الى الضلال ويكفيك هذا ان النهاية الحتمية للهاوي هذا الذي يهوي به هواه - [00:25:11](#)

انه الى ضلال والى تباب والى خسار في الدنيا والاخرة ولذلك يقول جل وعلا ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. الهدى لذلك دائما كل الذين يردون الحق - [00:25:38](#)

انما هم يردونه بالهوى مع ان الحق جاء به ربك انوار فلماذا الى الظلال؟ الى الظلمات فلما ارادوا هذا الطريق الهوى كان الضلال فلا يصلون ومن اضراره ايضا عدم الانتفاع بالقرآن - [00:25:59](#)

وحرمان الانتفاع بالقرآن من اعظم العقوبات كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اذا لم تكن من اهل القرآن فانك لم تهدي وحياتك ليست الاقوم انما هي اعوج - [00:26:21](#)

ولذلك يقول الحق جل وعلا ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا هواهم لا يدرون - [00:26:43](#)

ولذلك البعض منا يقرأ القرآن كأنما يقرأ صحيفة ليس في قلبه تعظيم لكلام ربه وبعضهم لا يستطيع ان يتجاوز اية بعضهم يقوم الليل كله باية وبعضهم لا يستطيع ان يسكت لسانه دائما رطب بذكر الله بتلاوة كتابه - [00:27:00](#)

اذا حرمان الانسان بالانتفاع بالقرآن ومواعظ القرآن هذه عقوبة لاصحاب الهوى كيف ينتفع في القرآن وهو لا يتبع احكامه ام على قلوب اقفالها قلبه بالهوى قد اغلق. فكيف يستفيد لا يستفيد ابد - [00:27:20](#)

حتى يطلق الهوى وينطلق الى الوحي ايضا من العواقب ان الهوى يفسد القلب ويحول بينه وبين السلامة السلامة سلامة القلب النعيم المعجل في الدنيا واحد اسباب دخول الجنة في الاخرة - [00:27:42](#)

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم سلامة القلب خمه ونظافته ولن يسلم قلب وصاحب هذا القلب يتبع الهوى ويترك ما اتى به الشرع الذي خلق القلب هو الذي خرج خلق الانوار له - [00:28:01](#)

والهوى ظلام والوحي نور ولذلك يحرم الانسان متبع الهوى سلامة هذا القلب وقلبه ملوث نسأل الله العافية والسلامة ايضا من اسباب من اضرار اتباع الهوى سبب لذهاب العقل والعلم. قال المعتصم يوما لابي اسحاق الموصلي يا ابا اسحاق اذا نصر الهوى ذهب الرأي - [00:28:23](#)

اي والله حتى العقل اذا كان نقول هو فقد الوحي والنقل ايضا يفقد العقل وتجد ان بعض الناس في عقله انحراف بسبب ان الذي يقود عقله هواه حتى ان بعضنا يقول يا اخي هذا عاقل لكن في المسألة هذه بالذات - [00:28:51](#)

يا اخي لا عقل له ولا رأي له ولا رشد له لماذا؟ لان قديما كان عقله محكوم بالنقل والان عقله محكوم بالهوى ولذلك لا يطاق. ذاك الذي يسيره هواه حتى في اموره البسيطة - [00:29:14](#)

اذا كان الانسان لو خالف وهو صاحب تجارة صاحب شركة لو انه اراد ان يدير حسابات شركته على هواه لانهارت نحتاج الى قواعد مالية والى الى الى الى الى محاسبين درسوا المحاسبة والى اقتصاديين درسوا ادارة الاموال - [00:29:32](#)

فلو انه ادار ماله بعقله وبهواه بهواه لا لخسر فكيف بمن يدير حياته وهي اغلى من ماله اذا فانه يسبب ذهاب العقل والعلم. ايضا من اضرار من اضرار اتباع الهوى انه يغلق على العبد ابواب التوفيق - [00:29:52](#)

يقول الفضيل بن عياض من استحوذ عليه الهوى واتباع الشهوات انقطعت عنه موارد التوفيق. ما هي موارد التوفيق طاعة الله ورسوله ان يكون العبد عبدا الا يخرج من دائرة العبودية ولا الخضوع ولا الذل بين يدي الله. ان يجعل عقله يسجد وهواه تبعا لما جاء به الحق - [00:30:15](#)

جاء به الدين لذلك يفقد التوفيق لانه لن يوفق انسان التوفيق منة ونعمة ومنحة من الله لا يوهب صاحب الهوى هذه النعمة من

العذاب المعجل له انه لا يوهب له - [00:30:43](#)

التوفيق والبركة في العمر ولذلك دائما نهاياته حشرات نهايات صاحب الهوى نكبات ولذلك جميل قبل ان تخطو اي خطوة تقول ما هو امر الله فيها وامر نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:31:04](#)

قبل ان اسير لكن يا شيخ انا اريدك ان تفكر قبل ان افكر هل هناك شرع في هذه المسألة فننقاد له ولو خالفنا فيه ولو ان هوانا يسير بنا شرقا نحن نريد ان نسير مع الوحي ولو سار بنا في خلاف الهوى - [00:31:27](#)

لماذا؟ لاننا نريد التوفيق وبعض الناس فقد التوفيق في الحياة لان دليله في الحياة ليس دين انما هو هوى ايضا من ابرار اتباع الهوى انه سبب للاستهانة بالذنوب والاثام ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه - [00:31:47](#)

فان المؤمن يرى ذنوبه كأنها كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا يستهين صاحب الهوى بالذنوب. لماذا الاستهانة بالنص النص الشرعي - [00:32:13](#)

ولا يعظم الكتاب ولا يعظم السنة ولذلك هو يعظم هواه عقله ولذلك يستهين بالذنوب واذا قلت له هذا من باب الزنا مصافحة المرأة الاجنبية لا يصح والنظر الى المرأة قال يا شيخ هذه امور هذه صفائر - [00:32:36](#)

واذا قلت له هذه هذا ربا قال هذا نسبة قليلة من التعاطي بالربا هي كلها خمسة في المئة واذا قيل له ان هذا المزمار قد يوصلك الى الزنا قال يا اخي هذه اصوات جميلة والحن جميلة رافقتها يا اخي لماذا انتم - [00:32:57](#)

يشددون يأخذ من كل شيء يستهين هذا كذب. قال لكنه كذب ابيض هذه غيبة اليست غيبة انا ما كذبت عليه وهكذا يبدأ في مسلسل انحدار وتنازلات لانه لا يحكمه النص انما يحكمه الهوى - [00:33:13](#)

ولذلك والله ان ان حياته وحياة من معه في عذاب في عذاب لانه لا يرى في نفسه نقص لانه يرى ان كل ما فعله مرتاح حتى ان بعضهم يقول انا مطمئن. مطمئن على ماذا - [00:33:33](#)

مطمئن بما فعلت لكنك خالفت الشرع. يا اخي انا اشعر اني غير مخطئ. لا ليس شعورك هذا هو الحاكم على التصرف شعورك هذا ليس حاكم على التصرف انما الذي يحكم على تصرفك - [00:33:50](#)

الوحي انت متبع لست مبتدع وانت تعبد الله لا تعبد هواك. والا ظللت واطللت نسأل الله العافية والسلامة. ايضا اخر سبب من اسباب اتباع الهوى اه او مضارة انه سبب للذل والهوان - [00:34:09](#)

اي والله فان صاحب الهوى ذليل لانه ركن الى نفسه اما لو ركن الى ربه لاعزه ولا يمكن انسان يتخذ الهه هواه. او يطيع الهوى في خلاف الشرع الا كانت عواقبه ذل - [00:34:30](#)

وانكسار وهوان اصحاب العزة هم اصحاب الطاعة الذين خزموا الهواء بنصوص الوحيين من قادت لهم نفوسهم فكان هواهم في طاعة يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:34:50](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها مع ادب وتربية - [00:35:18](#)